

القطة نونة



قصة و رسوم منال محجوب

الطبعة الأولى

2006 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص.ب ٣١٤٢٦ - هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ - فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢

e-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



فِي يَوْمٍ مَاطَرٍ وَجَدَتِ الطِّفْلَةُ رَغْدَ عِنْدَ بَابِ مَنْزِلِهَا قِطَّةً صَغِيرَةً
وَضَعَتْ فِي سَلَّةٍ ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تُرَبِّيَهَا ، وَسَمَّيَهَا : نُونَةُ



وَعِنْدَمَا كَبُرَتْ نُؤْنَةُ قَلِيلًا أَخْبَرَتْهَا رَغْدَ أَنَّ أُمَّ رَغْدَ
لَيْسَتْ أُمَّ نُؤْنَةَ الْحَقِيقِيَّةِ



قَرَّرْتُ نُؤْنَةَ الْبَحْثِ عَنْ وَالِدَتِهَا
فَوَدَّعْتُ رَغْدَ ، وَبَدَأْتُ بِالْبَحْثِ
ه



لَمْ تَعْرِفْ نُونَهُ كَيْفَ تَجِدُ وَالِدَتَهَا ، فَهِيَ لَا تَعْرِفُ شَكْلَهَا
وَلَمْ تَرَهَا فِي حَيَاتِهَا أَبَدًا



رَأَتْ نُونَةً بَطَّةً وَصِيصَانَهَا
فَسَأَلَتْهَا : أَنْتِ مَامَا؟



رَدَّتِ الْبَطَّةُ : كُؤَاكُ كُؤَاكُ ، أَنَا لَسْتُ أُمُّكَ
أَنَا لَدَيَّ جَنَاحَانِ وَأُمُّكَ لَدَيْهَا يَدَانِ !



شَاهَدْتُ نُونَةً نَعْجَةً وَ خَرُوفَهَا الصَّغِيرَ
وَسَأَلْتُهَا : أَنْتِ مَآمَ؟



أجابت النعجة : ماع ماع ، أنا لست أمك
أنا يُغطني الصوفُ وأمُّك يُغطي جسمها الفرو!



بَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ نُونَةً كَلْبَةً وَجَرَّوَهَا الصَّغِيرَ
فَسَأَلَتْهَا : أَنْتِ مَامَا؟



رَدَّتِ الكلبةُ : عو ، عو ، كلاً! أنا لستُ أمك
أنا أقولُ : عو ، عو ، وأمك تقولُ : نيو ، نيو



حَلَّ الظَّلَامُ ، ولم تجدُ نونةُ أمَّها ، وبقيتُ وحيدةً ، وخائفةً
فنادتُ بأعلى صَوْتِها : ماما ، ماما !!!



عِنْدَهَا سَمِعَتْ صَوْتًا مِنْ بَعِيدٍ : نِيو ، نِيو خَرَجَتْ نُونَةُ
وَقَالَتْ : إِنَّهَا مَامَا ، مَامَا



رَكَضَتْ نُونَةُ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْتِ ، فَرَأَتْ أُمَّهَا تَجْرِي نَحْوَهَا
قَالَتْ نُونَةُ : هَذِهِ مَامَا ! لَهَا يَدَانِ ، وَيُغَطِّي جِسْمَهَا الْفَرُّ ، وَتَقُولُ نِيو !!



عادت نونة مع أمّها وأخواتها إلى بيت رَغْد
فخرجت عائلة رَغْد لتستقبل الأسرة الجديدة